

## ترحيب شعبي في الشمال بهظاهرات السويداء ارتفاع أسعار الخبز يزيد معاناة الشمال برعاية الأسد.. الليرة السورية ورق بلا قيمة



# ترحيب شعبي في الشمال بهظاهرات السويداء



لاقت الهظاهرات والاحتجاجات الغاضبة التي خرج بها أهالي محافظة السويداء، ترحيباً وتضامناً كبيراً من أهالي المناطق الشمالي في إدلب وريف حلب الشمالي، وهو ما تداولته صفحات التواصل الاجتماعي، بهوجة من التفاؤل والفرح بانتفاضة سورية ثانية تطيح بنظام الأسد، في ظل تدهور الأحوال المعيشية في عموم سورية على ضوء انهيار الليرة السورية.

## بانخراط أهل جبل العرب في ثورة الكرامة السورية.

وكتب «جدعان أبو مغضب» على صفحته الشخصية: «مظاهرات السويداء السلميه الحضاريه والراقيه والمنظمه؛ اعادت جريان الدم الى شراييني، والحبر الاحمر الى قلبي... كم هو كبير وعظيم الوطن باهله... صباح الخير يا أمل».

وعلقت «Khairsy Homs» اليوم على المظاهرات

بمسيرة مؤيدة لنظام الأسد اليوم في السويداء. ونشرت صفحة السويداء ٢٤ تسجيلاً صوتياً، أمس، لرئيسة فرع الاتحاد الوطني للطلاب، تتوعد فيه كل من لا يحضر المسيرة المؤيدة لرأس النظام بشار الأسد اليوم بالمحاسبة الجادة.

**الكثيرون من رواد التواصل الاجتماعي أعربوا عن تضامنهم واصطفافهم مع احتجاجات الأهالي في السويداء، مرحبين**

«سوريا إلنا وما هي لبيت الأسد»، «ليش خايفين الله معنا»، «يا إدلب نحنا معاكى للموت»، «واحد واحد واحد الشعب السوري واحد»، متجاوزين المطالب المعيشية إلى أهداف سياسية وعلى رأسها إسقاط نظام الأسد.

من جانبه مارست قوات النظام من أجهزة أمنية ومخابراتية ذات الوسائل التي مارستها سابقاً في باقي سوريا، إذ أصدرت توجيهاتها للفرق الحزبية والدوائر الرسمية بإجبار الموظفين على الخروج

وتناقلت وسائل الإعلام أخبار المظاهرات في المحافظة التي ظلت هادئة طيلة السنوات الماضية إلى حد ما، لما لها من أهمية كبرى في كسر صورة الثورة السنية التي حاول النظام السوري أن ينشرها أمام العالم.

وهتف المتظاهرون طيلة الأيام الأربعة في شوارع مدينة السويداء الرئيسية بشعارات الثورة الأولى، مكررين ما هتف به أخوتهم سابقاً: «يلعن روحك يا حافظ»، الشعب يريد إسقاط النظام»،

## آخر مستجدات الاحتجاجات في السويداء



ريف السويداء الشمالي، مساء اليوم، نادوا بإسقاط بشار الأسد، وإطلاق سراح المعتقل رائد الخطيب، وانتهت المظاهرة دون احتكاك بسبب قلة أعداد المتظاهرين.

بالمقابل، دعا مجلس محافظة السويداء، الموالين من حزب البعث وموظفي الدوائر الحكومية للخروج إلى مسيرة مؤيدة للنظام، في ساحة مبنى المحافظة، لتطلب الفرق الحزبية من جميع منتسبيها إلى التجمع في الساحة، ما دفع المتظاهرين لتغيير مكان المظاهرة إلى ساحة الفخار، بعيداً عن ساحة المحافظة تجنباً لأي احتكاك مع المسيرة الموالية، وهو ما يشير إلى نوايا المتظاهرين بالاستمرار بالاحتجاج والمطالبة بحقوقهم.

المظاهرة استمرت نحو ساعة ونصف، دون حدوث أية احتكاكات مع رجال الأمن، لكن عناصر من أجهزة الأمن، داهموا مكتبة بالمدينة، واعتقلوا أحد المشاركين في المظاهرة بعد اعتدائهم عليه بالضرب والإهانة.

من جانبها استنفرت المراكز الأمنية في المدينة عناصرها، وسط شائعات بوصول حافلات تقل عناصر من حفظ النظام والأمن الداخلي، إلى قيادة شرطة السويداء، إضافة إلى وصول تعزيزات للحواجز الأمنية.

ونفى الصفحة ما انتشر حول انقطاع الاتصالات والانترنت عن المحافظة، أو عن وصول تعزيزات ضخمة من الجيش للمدينة.

وذكرت الصحيفة أن مظاهرة خرجت في مدينة شهباء في

في انتفاضة لا يبدو أنها ستهدأ، يستمر ثوار السويداء بمطالبهم الحقبة واصطفافهم الأصلي أصالة الجبل، مع أهاليهم في سوريا، أمام ما تبرع به أجهزة النظام القمعية من نشر التهديدات والدعوات لخروج مسيرات مضادة موالية للأسد، كما فعلت سابقاً في معظم المدن السورية.

ونقلت صفحة السويداء ٢٤، عن تطور الأحداث في السويداء، وتجدد الاحتجاجات ضد نظام الأسد لليوم الثالث، حيث تظاهر عشرات الثائرين، متجاوزين الخوف من الاعتقال ومتحدين عناصر المخابرات، وجابوا الساحات والشوارع الرئيسية بالمدينة اليوم الثلاثاء، هاتفين بشعارات الثورة الأولى، ومطالبين بإسقاط النظام والحرية والكرامة، وإطلاق سراح المعتقلين.

وأشارت الصفحة إلى أن



# «البيضة صارت منسف» أغنية تسخر من الأوضاع المعيشية في إدلب



مثل سراقب ما في يا أم  
الحضن الدافي لرجلك  
والله حافي وازرع عجبينك  
هالغار

ورغم البون الشاسع بين  
الموالين والمعارضين،  
والصراع السياسي  
والعسكري العميق، بدا أن

الهم المعيشي قد وحدهم.  
فقد انتشرت أغنية ساخرة  
من شماعة الصمود في  
بلدة «كفر بهم» أو «كفربو»  
في ريف حماه، كتبها  
ولحنها «حسان زيود»،  
بعنوان «صمود وتصدي»،  
لا تختلف بجوهرها عن ما  
قدمته أغنية طير وعلي يا  
دولار.

وتقول كلمات الأغنية:  
صمود وتصدي، كلو علاك  
مصدي، هالشعب كلو

الحالي، وهي من كلمات  
أسعد سماق وغناء محمود  
الأحمد، من نازحي مدينة  
سراقب، وتحمل الأغنية  
بلحن هادئ صورا تعبر عن  
واقع الأهالي في النزوح  
غلاء الأسعار.

وتقول كلمات الأغنية:  
طير وعلي يا دولار ما بصير  
أكثر مما صار ما عنا شغلة  
ولا كار وبعنا كل غراض  
الدار

عم يطير وعم يزحف  
ومناكل حتى ننحف  
والبيضة صارت منسف  
حتى يرضوا هالتجار

ما عم نعرف وين نروح  
والقلب مليون جروح وهم  
الغربة والنزوح والفقر  
وغلى الأسعار

في تعبير صادق عن  
حقيقة الأوضاع المعيشية  
المتدهورة في سوريا،  
يبدع السوريون أغان من  
قلب مأساتهم، بكلمات  
ملتصقة بوجع الناس،  
وببساطة رائعة تقول ما  
تعجز عنه البلاغة.

وبمواجهة المحن التي  
يعيشها الأهالي في  
الشمال السوري، أبرزها  
مشكلة النزوح، إلى انهيار  
الليرة السورية، وتفاقم  
الأسعار بشكل جنوني،  
تناقلت وسائل التواصل  
الاجتماعي أغان تنتقد  
الحالة المعيشية التي آلت  
إليها أحوال السوريين.

أبرز الأغاني أغنية «طير  
وعلي يا دولار» التي  
انتشرت في بداية الشهر

حساب ولا رقيب عم يقتلو  
الناس بسمو  
لأوجاعك ما ضل دوى  
عطشان وما بترتوى صمود  
خي صمود شوي حتى لو  
أكل هوى

ياربي عينو شو صاير  
ببلادي  
صمود وتصدي كلو علاك  
مصدي  
الآدمي ميت من همو  
والحرامي ما بيهمو لا في

جوعان ومش نايم ع مخدة  
أوجاع فوق أوجاع ضاع  
حلمي ضاع للأسف كل ما  
عم احكي ما حدا بيسمع  
نومو طاير من عينو  
وهومو بتنادي دخلك

## بعد اقتراب دخوله حيز التنفيذ.. قانون قيصر وانعكاسه على السوريين



يترقب السوريون جميعا  
ومعهم الأطراف الفاعلة  
في الملف السوري، اقتراب  
القانون الأمريكي «قانون  
قيصر لحماية المدنيين  
السوريين» من دخوله  
حيز التنفيذ في منتصف  
هذا الشهر، والذي يتضمن  
عقوبات اقتصادية على  
النظام السوري وكل من  
يتعامل معه.

**سهي القانون باسم عسكري  
منشق عن صفوف النظام،  
عمل مصورا في الشرطة  
العسكرية، وتهكن من  
تهريب آلاف الصور لضحايا  
معتقلين، في فترة خدمته،  
في صفوف قوات النظام  
ما بين ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤،  
حين غادر سوريا إلى فرنسا  
ثم إلى الولايات المتحدة.**

ولا يفرق القانون في  
عقوباته ما بين الأفراد  
أو الشركات أو الجماعات  
وحتى الدول، التي تقدم  
دعما أي كان شكله للنظام  
السوري، بشكل مقصود.

**تأثيرات القانون  
وتداعياته**  
سيؤثر القانون بحسب  
واضعيه النظام السوري  
بالدرجة الأولى، إذ من  
الواضح أن زلزالا اقتصاديا  
سيقع على قدرة النظام  
في وضعه الهش الحالي،

يهدف القانون بحسب  
نص مشرعيه إلى وضع  
حد للصراع المستمر في  
سوريا، وذلك عبر مسالة  
نظام الأسد، وتحميل  
أولئك المسؤولين عن موت  
المدنيين وعن الفظائع  
الكثيرة، بما فيها استخدام  
الأسلحة الكيميائية وغيرها  
من الأسلحة الهمجية.

كما يهدف إلى تجفيف  
مصادر تمويل النظام،  
عبر فرض عقوبات على  
المسؤولين السوريين  
العسكريين والسياسيين،  
ومن ضمنهم روسيا وإيران  
والمليشيات المساندة  
لنظام الأسد، إضافة إلى  
المؤسسات الحكومية  
السورية، والأفراد والكيانات  
والدول التي تقدم دعما  
سياسيا أو عسكريا أو ماديا  
أو تقنيا، بما فيها جهود  
إعادة الأعمار.

الدولية بشكل كامل، وهو  
ما سيساعد على حركة  
نقل النفط والبضائع  
والمواد ما بين الشمال  
والجنوب السوري.

لكن من غير الواضح كيف  
سيتمكن القانون من  
إيقاف الدعم الروسي بكل  
أشكاله، بعد أن باتت روسيا  
متحكمة بشكل مباشر  
وكامل بكل مفاصل القرار  
السوري، وهو ما يرقبه  
السوريون في الشمال  
بحذر، بانتظار جواب  
لسؤالين مهمين لهم، هل  
سيوقف القانون طيران  
النظام وروسيا عن قصف  
مناطقهم في الشمال؟،  
وهل سيمكنهم من العودة  
إلى بيوتهم التي هجروا  
منها؟.

**عن سيطرته، والسواج  
بتحرك المدنيين بحرية  
ومرور المساعدات  
الإنسانية، إضافة إلى  
إطلاق سراح المعتقلين  
السياسيين، وعودة  
المهجرين طريقة أمنة  
وإرادة محترمة.**

**روسيا**  
تسعى روسيا في جهد  
واضح ومتعجل إلى تنفيذ  
عدة إجراءات للتخفيف من  
انعكاسات القانون عليها  
وعلى النظام السوري،  
وبات من الواضح أن ما  
بدأت بشنه من هجمات  
جوية على مناطق في جبل  
الزاوية وجبال اللاذقية  
هدفها فتح الطرقات

المعيشية ستتفاقم سلبا  
للمواطنين السوريين، مع  
دخول القانون حيز التنفيذ،  
وسيتزامن ذلك مع ارتفاع  
الأسعار للمواد التموينية  
والغذائية بشكل هائل،  
وانهيار الليرة السورية  
لتصل إلى ٣ آلاف ليرة  
للدولار الواحد، وهو ما  
سيتبعه من ارتفاع أسعار  
المحروقات والنقل، فضلا  
عن الأثر الأكبر للقطاع  
التجاري بشكل مباشر.

**ويشترط القانون بنودا  
مستحيلة من أجل  
إيقافه، على رأسها  
وقف قصف المدنيين  
من الطائرات السورية  
والروسية، ورفع الحصار  
على المناطق الخارجة**

عن إدارة أيا من مؤسساته  
أو الاستمرار بتمويل قواته،  
وهو الهدف الأكبر للقانون.

لكن القانون سينعكس  
بالدرجة الثانية على  
السوريين المقيمين في  
مناطق سيطرة النظام،  
لا سيما الانهيارات الكبرى  
المتوقعة لليرة السورية  
بعد نفاذ القانون، أما في  
المناطق الخارجة عن  
سيطرة النظام ولا سيما في  
الشمال السوري القريب من  
تركيا، فمن المتوقع أن لا  
يؤثر القانون بشكل كبير،  
نظرا لارتباط المنطقة  
بالاقتصاد التركي وتعامل  
الأهالي منذ مدة بالدولار  
الأمريكي كعملة مرادفة  
لليرة السورية.

ويرجح البعض أن الحالة



# ارتفاع أسعار الخبز تزيد صعوبة الحياة في الشمال السوري

رامي إبراهيم

**ارتفعت خلال الأيام الماضية أسعار مادة الخبز في المناطق المحررة، وبدرجات متفاوتة بين مدن الشمال، لتبلغ نسبة الزيادة ما يقارب ٢٥٪ على الأقل لسعر الرابطة الواحدة من الخبز.**

ولما للخبز من مكانة أساسية في حياة السوري الغذائية، فقد ساد تدمير واسع لدى الأهالي من هذا الغلاء، في وقت تشهد فيه الليرة السورية انهيارا حادا، مترافقا مع ما يعانيه أهالي الشمال من بطالة ونزوح.

وبعكس مناطق النظام، فإن توافر هذه المادة المهمة في الشمال مع تساوي الأسعار لحد ما، وبأكثر من نوعية وجودة، بما يناسب الدخل المادي للمستهلك.

سبب الغلاء تضاربت الآراء حول غلاء الخبز، فأرجعها البعض إلى انهيار الليرة السورية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، ولا سيما المواد المستوردة، وكذلك المحروقات والنقل.

في حين برر البعض غلاء الخبز بأمور تنظيمية لدى المنظمات الداعمة للطين والمتواجدة في تركيا في فترة معينة، مؤكدين أن الأسعار ستعود إلى ما كانت

عليه سابقا. مسؤول الأفران في المجلس المحلي في بلدة الغندورة التابعة لمدينة جرابلس «جودت الحسين» عزا ارتفاع الأسعار لزيتون بسبب «تجديد العقود التي تقوم بها منظمة «أفاد» الداعمة لمادة الطحين في مناطق درع الفرات، وهو ما أمر معتاد في كل سنة في هذه الفترة».

وأوضح الحسين أن المنظمة تتوقف في هذه الفترة عن تقديم الدعم ما يدفع بالمخابز إلى شراء مادة الطحين من السوق الحرة بالدولار، ونتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية وغلاء المحروقات يزيد من سعر الرابطة جراء ارتفاع تكاليف إنتاج الخبز.

وأشار الحسين إلى عامل الصيانة المتزايد للآلات في الأفران، فالكثافة السكانية التي شهدتها مدن الشمال جراء موجات النزوح الكبرى إليها، دفع بالأفران إلى العمل على مدار الساعة

لتلبية حاجة الأهالي من الخبز، وهو ما انعكس على زيادة الأعطال في الآلات وحاجتها المستمرة للصناعة.

**وأكد مسؤول الأفران أن الدعم سيعود خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مما سيساعد على انخفاض سعر الخبز.**

وانعكست ارتفاع أسعار الخبز إلى انخفاض الإقبال عليه، ويؤكد «أبوعلاء» أحد باعة الخبز تراجع الطلب، مرجعا السبب لارتفاع سعر الرابطة، واقتصار الأهالي على نصف الكمية التي كانوا يستهلكونها، رغم انخفاض وزنها الحالي عن السابق، وهو ما دفعه لتخفيض كمياته التي كان يأخذها من المعتمدين.

«ياسر عبود» مهجر من مدينة سراقب وقيم في إدلب المدينة، يرى أن السبب في ارتفاع أسعار

الخبز يعود إلى انهيار الليرة السورية، مؤكدا أن رابطة الخبز التي وصل سعرها إلى ٥٠٠ ليرة سورية، والتي تحوي على ٨ أرغفة، لا تكفي شخصا واحدا بعد ارتفاع سعرها وانخفاض وزنها إلى ٧٥٠ غرام، بعد أن كانت ١٠ أرغفة وبوزن ٨٥٠ غرام.

«أنور الدعاس» مهجر من مدينة حمص ومقيم في قرية شران التابعة لمدينة عفرين، أشار إلى أن جودة الخبز لم تتراجع عما كانت عليه، وذلك لوجود المنافسين في المنطقة.

وأضاف «الدعاس» أنه استغنى عن شراء الخبز بعد ارتفاع سعره، واعتمد على صناعته في البيت، بعد شراء الطحين، وذلك بهدف تخفيف التكلفة، فسعر كيس الطحين حوالي ٢٤ ألف ليرة سورية، وهو ما يكفي عائلته شهرا كاملا.

**ويصل سعر رابطة الخبز في مدينة عفرين اليوم إلى ٥٠٠ ليرة سورية، بوزن ٥٠٠ غرام للرابطة الواحدة، فيها كانت سابقا بسعر ٢٠٠ ليرة**

**سورية وبوزن ١ كغ، بحسب الدعاس.**

«يوسف محمد الياسين» مهجر من قرية «كفر بطيخ» ويسكن مدينة سلقين رجح أن يكون ارتفاع سعر الرابطة إلى ارتفاع سعر الطحين المستورد، وذلك بعد تدني إنتاج القمح على مستوى سوريا جراء العمليات العسكرية ومصاعب الزراعة ومشاكل النزوح.

في مدينة الباب هناك نوعين من الأفران، أفران تتبع للمجلس المحلي وتبيع الخبز بأسعار مدعومة، وأفران خاصة، وبينما كانت الأفران التابعة للمجلس المحلي تباع رابطة الخبز سابقا بسعر ٢٠٠ ليرة سورية، وبوزن ٨٥٠ غرام، زادت السعر إلى ٣٥٠ ليرة مع المحافظة على الوزن.

أما الأفران الخاصة فقد كانت تباع الخبز بسعر ٣٠٠ ليرة سورية، فقد باتت تبيعه اليوم بسعر ٤٠٠ ليرة وهو يشابه خبز المجلس المحلي لكن بعدد أرغفة أقل وأصغر حجما من حيث حجم الرغيف.

كما تحتوي المدينة على فرن «الأصايل» وهو فرن

يتلقى دعما من منظمات تركية، فيقدم اليوم الخبز بسعر ٤٠٠ ليرة بعد أن كان يبيعه بـ ٣٠٠ ليرة.

في جرابلس التي تحتوي على فرن ألي تابع للمجلس المحلي، ينتج خبزا ذو نوعية جيدة، تزن الرابطة الواحدة ٦٥٠ غرام، وفيها ٦ أرغفة، تباع ٣٥٠ ليرة سورية اليوم، بعد أن كانت سابقا تباع بـ ٢٠٠ ليرة سورية.

كما تحتوي المدينة على ثلاثة أفران خاصة، تساهم في تلبية احتياجات السوق التي تضخمت في الآونة الأخيرة، تقدم الخبز بسعر ٥٠٠ ليرة سورية، وبوزن ٦٠٠ غرام، وسبعة أرغفة تمتاز بجودتها العالية.

وبحساب بسيط عن حاجة العائلة إلى ما يقارب ٣ إلى ٤ ربطات يومية، وبسعرها الجديد، تتكشف حجم المبلغ الذي سيتكبده المواطن بشكل عام، والنازح على وجه الخصوص، في سبيل توفير القوات الأساسي لأفراد أسرته، ما سيعني أنه بشكل أو بآخر، سيقصد في غذائه اليومي الأولي، وستزيد حياته الصعبة صعوبة.

# حكومة الإنقاذ ترفع أسعار الخبز والمحروقات



بقرار تم تنفيذه لكن بدون الإعلان عنه حتى الآن، رفعت حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام، أسعار مادة الخبز إلى ٦٠٠ ليرة سورية، وسط ظروف مأساوية يعيشها أهالي المحافظة بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية.

حددت سعر رزمة الخبز بـ ٦٠٠ ليرة سورية، وبعدد ٨ أرغفة، ووزن ٧٥٠ غرام، بعد أن كان سعرها السابق ٥٠٠ ليرة سورية.

وشهدت أسعار مادة الخبز والمحروقات ارتفاعا ملحوظا في محافظة إدلب اليوم السبت، بالتزامن مع ارتفاع غير مسبوق بسعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية والذي وصل إلى سعر ٢٤٠٠ ليرة مقابل الدولار الواحد.

كما ارتفعت أسعار المحروقات المحتكرة من قبل شركة «وتد للمحروقات» التابعة لهيئة تحرير الشام، وحددت الشركة سعر جرة الغاز بـ ١٦٥٠٠ ليرة سورية، والمازوت المستورد بـ ١١٣٠ ليرة للتر الواحد،

وأعلنت الأفران العاملة في مدينة إدلب عن التسعيرة الجديدة لربطة الخبز عبر تسعيرة لصقت على واجهات الأفران، وقد

ويعاني أهالي محافظة إدلب من أوضاع معيشية مأساوية، تضاعفت بعد موجة النزوح الأخيرة بسبب العمليات العسكرية لقوات النظام وروسيا على المنطقة، وسط انعدام فرص العمل وانحيار الليرة السورية، وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق وغياب القدرة الشرائية لدى الأهالي، وصمت حكومة الإنقاذ الذراع المدني لهيئة تحرير الشام وعدم اتخاذها أي قرار لمساعدة الأهالي، واقتصار دورها على فرض الإتاوات والضرائب لصالح الهيئة.

صباح اليوم لمظاهرة في دور السبع بحرات بمدينة إدلب، للمطالبة بوقف التعامل بالليرة السورية واستبدالها بالعملة الأجنبية، والعمل على إيجاد حلول للوضع المعيشي المتردي للأهالي.

والمازوت المكرر بدائيا بـ ١٠٠٠ ليرة، فيما بلغ سعر لتر البنزين المستورد ١٠٤٠ ليرة سورية.

وأثار قرار رفع تسعيرة ربطة الخبز غضبا شعبيا عارما بين الأهالي، ودعا ناشطون وفعاليات مدنية

## حكومة الإنقاذ تعتقل معاون مدير صحة إدلب.. وهدير الصحة يوضح الأسباب

قاومت الأجهزة الأمنية في حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام باعتقال معاون مدير صحة إدلب الدكتور مصطفى العيدو، بعد مظاهرة احتجاجية لطلاب كلية الطب أمام مبنى مديرية الصحة ظهر اليوم الأحد.



الطبيب منذر خليل مدير صحة إدلب

الأمريكية "سامز" من قبل مجموعة مسلحة تابعة لجامعة إدلب، للاستيلاء على المكان وتحويله إلى مستشفى جامعي.

وفي الشهر الأول من العام الحالي، تم اقتحام مستشفى ابن سينا والسيطرة على الطابق الأول من المبنى والذي ما يزال تحت سيطرتهم حتى الآن، وتم ابلاغنا مؤخرا بأنهم سيطروا على كامل مستشفى ابن سينا.

كلية الطب وإدارة الجامعة، وتفضيلهم التعامل بشكل مباشر مع الهيئة الطلابية.

وأرجع خليل سبب المشكلة إلى نهاية العام ٢٠١٩، عندما تم اقتحام معهد القبالة في مستشفى ابن سينا والمدعوم من قبل الجمعية الطبية السورية

مدراء المشافي بضرورة استقبال طلاب كلية الطب وتدريبهم لاكتساب الخبرات والاستفادة منهم حاليا في موضوع جائحة كورونا.

وأشار خليل إلى رفض مديرية الصحة توقيع مذكرة تفاهم مع عمداء

ونفى مدير صحة إدلب الدكتور منذر خليل، صحة المعلومات التي انتشرت عن منع الطلاب من التدريب في المنشآت الصحية التابعة لمديرية صحة إدلب وقال: "لقد كنا خلال الفترة الماضية داعمين لتدريب طلاب كلية الطب ليس فقط من جامعة إدلب بل من جامعة حلب والجامعات الخاصة ضمن المنشآت الطبية وباقي المؤسسات الطبية التعليمية".

وأضاف "خليل"، يوجد في محافظة إدلب ٢٠٠ منشأة طبية بين مستشفى ومركز صحي ومنظومة إسعاف وبنك دم، لم نطلب من أحد هذه المنشآت عدم استقبال الطلاب أو تدريبهم، ومنذ شهر ونصف عممنا على



الطبيب مصطفى العيدو

سراح الدكتور مصطفى العيدو فورا مشيرا إلى أن اعتقاله تعسفيا، هو رسالة لكل العاملين في قطاع الصحة أن الاعتقال مصير كل من يخالفهم الرأي وكان العشرات من طلاب

واتهم مدير صحة إدلب إدارة الجامعة وعمداء كلية الطب باتباع أساليب تشابه سلوك الأفرع الأمنية مؤكدا تحمله كامل المسؤولية عن الخلاف الحاصل مع إدارة الجامعة، وطالب بإطلاق





**تواصل الليرة السورية انهيارها الحاد بشكل كبير اليوم، لتصل إلى أرقام قياسية أمام الدولار الأمريكي، فيما لا يزال الشارع السوري يغلي بالمظاهرات الهناهضة للنظام، وتحمله مسؤولية تدهور الاقتصاد السوري وارتفاع الأسعار الجنوني.**

ونشرت موقع الليرة السورية سعر صرف الليرة بـ ٣١٧٥ ليرة سورية أمام الدولار، كما بلغ سعر الغرام الواحد من الذهب ١٤٧٤٩٧ ليرة سورية لغير ٢١.

وقال مراسل زيتون إن أغلب المحال التجارية ومحطات الوقود قد أغلقت في مدينة إدلب، بسبب تدهور سعر الصرف وانهيار الليرة السورية وانعدام قيمتها الشرائية.

**مجالس محلية تدعو لاعتماد الليرة التركية والدولار في التعاملات المالية**

دعا المجلس المحلي في مدينة مارع وإعزاز والغندورة شمالي حلب أهالي المدن وريفها، إلى اعتماد الليرة التركية والدولار الأمريكي في التعاملات المالية.

وقال المجلس في بيان له أمس الأحد، نظرا للانهيار المتسارع في قيمة الليرة السورية أمام باقي العملات، وما يحدثه هذا الانهيار من خلل في الاتفاقات المالية، وصعوبة في عمليات تداول السلع

والخدمات بين الأهالي.

ودعا المجلس لتثبيت أسعار البضائع، والاتفاقات المالية الصغيرة والمتوسطة، وأسعار المحاصيل الزراعية، وأجور عمال اليومية ومهن البناء والمهن المشابهة بالليرة التركية، وتثبيت الاتفاقات المالية الكبيرة بالدولار الأمريكي.

ودعا ناشطون وفعاليات مدينة أهالي مدينة إدلب والمناطق المجاورة لها للخروج بمظاهرات حاشدة في مدينة إدلب، للمطالبة بوقف التعامل بالليرة السورية واستبدالها بالعملات الأجنبية، والعمل على إيجاد حلول للوضع المعيشي المتردي للأهالي، وذلك بعد قرار حكومة الإنقاذ برفع سعر ربطة الخبز والمحروقات في الشمال السوري.

كما دعت غرفة تجارة وصناعة جرابلس شرق حلب أمس الأحد، التجار وأصحاب المهن والأعمال في مدينة جرابلس وريفها إلى تثبيت جميع أنواع البضائع التجارية بالليرة التركية بما يتناسب مع السوق التجارية ودخل المواطن في المنطقة

المحررة.

وقالت الغرفة في بيان لها حول الانهيار المتسارع في قيمة الليرة السورية أمام باقي العملات، وما يسببه هذا الانهيار من خلل في الحركة التجارية والمالية وصعوبة في عملية تداول السلع والخدمات بين الأهالي.

وحث البيان على تثبيت أسعار المواد الأساسية والاتفاقات المالية التجارية وأجور المهن والأعمال الزراعية والمواصلات والنقل الداخلي ونقل الشحن بالليرة التركية، وبما يتناسب مع أسعار الصرف الحالية.

وتأتي هذه الإجراءات بعد انهيار الليرة السورية ووصول سعر صرف الدولار الأمريكي في إدلب إلى ٣٥٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد للمبيع و ٣٤٠٠ ليرة للشراء وفي دمشق سجل سعر الصرف ٣١٠٠ ليرة للمبيع و ٣٠٠٠ للشراء، بحسب موقع «الليرة اليوم» المتخصص بأسعار العملات الأجنبية.

**مظاهرة احتجاجية على تدهور الأوضاع المعيشية في**

**السويداء**

لليوم الثاني على التوالي خرج العشرات من أهالي مدينة السويداء بمظاهرة ضد نظام الأسد واحتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية والفساد الحكومي.

وقالت شبكة السويداء ٢٤، إن العشرات من أهالي مدينة السويداء تجمعوا أمام مبنى المحافظة وجابوا شوارع المدينة، احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية وتدنيداً بالفساد الحكومي، ونادوا بإسقاط نظام بشار الأسد.

**ورد المتظاهرون**

**هتافات «عاشت سوريا**

**ويسقط بشار الأسد»**

**«و» يالله إرحل يا بشار»**

**«وسوريا حرة إيران**

**وروسيا برا»، و«يرحم**

**روحك يا سلطان**

**البلد صارت لإيران»،**

**وهتافات أخرى حملوا**

**فيها النظام السوري**

**مسؤولية الأوضاع**

**المتدهورة.**

كما تجددت المظاهرات في

مدينة طفس بريف درعا لليوم الثاني، للمطالبة بإسقاط النظام وتحمله مسؤولية تدهور الأوضاع المعيشية، والإفراج عن المعتقلين في سجنونه.

**الخارجية الأمريكية**  
**تعلق على تدهور**  
**الليرة**

من جانبها علقت الخارجية الأمريكية على لسان المبعوث الأمريكي إلى سوريا «جيمس جيفري»، أن انهيار قيمة العملة السورية يعود إلى الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة تجاه سوريا، مشيراً إلى عرض بلاده حلاً للخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية.

جاء ذلك خلال اجتماع أمس الأحد، بحضور الجالية السورية في أمريكا والمجلس السوري الأمريكي، للحديث عن آليات تنفيذ قانون قيصر والسياسة الأمريكية في سوريا.

وأوضح جيفري خلال الاجتماع، أن انهيار الليرة السورية دليل على أن روسيا وإيران لم تعودا قادرين على تعويم النظام، مشيراً إلى أن

نظام الأسد، لم يعد قادراً على تبييض الأموال في مصارف لبنان التي تعاني هي أيضاً من أزمة.

وكشف المبعوث الأمريكي، أن الولايات المتحدة قدمت للأسد طريقة للخروج من هذه الأزمة، وقال «إذا كان الأسد مهتماً بشعبه فسيقبل العرض».

وأضاف إن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لعملية سياسية ليس بالضرورة أن تقود إلى تغيير للنظام، وإنما تطالبه بتغيير سلوكه وعدم تأمينه قاعدة لإيران والمنظمات الإرهابية.

وأشار «جيفري» إلى أن العقوبات المشمولة بقانون «قيصر»، ستطال أي نشاط اقتصادي بشكل تلقائي، وكذلك أي تعامل مع النظام الإيراني.

ويأتي انهيار النظام الاقتصادي قبيل أيام من موعد تطبيق قانون «قيصر» الذي يفرض عقوبات مشددة على نظام الأسد والدول الداعمة له، والذي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في ١٧ من الشهر الحالي.



# الهجالس المحلية بريف حلب تدعو للتعامل بالليرة التركية



سورية مقابل الدولار الواحد للمبيع و ٢٨٠٠ ليرة للشراء، بحسب موقع "الليرة اليوم" المتخصص بأسعار العملات الأجنبية.

في عمليات تداول السلع والخدمات بين الأهالي. وتأتي هذه الإجراءات بعد انهيار الليرة السورية ووصول سعر صرف الدولار الأمريكي إلى ٢٩٠٠ ليرة

وقال المجلس في بيان له، نظرا لانهيار المتسارع في قيمة الليرة السورية أمام باقي العملات، وما يحدثه هذا الانهيار من خلل في الاتفاقات المالية، وصعوبة

وفقدان قيمتها الشرائية. وأشارت اللجنة في بيانها إلى أن التعامل بالليرة التركية هو حبل النجاة لنا جميعا.

كما وجه المجلس المحلي في الغندورة بريف جرابلس شرقي حلب، نداء إلى أهالي البلدة للتعامل بالليرة التركية في كافة المجالات.

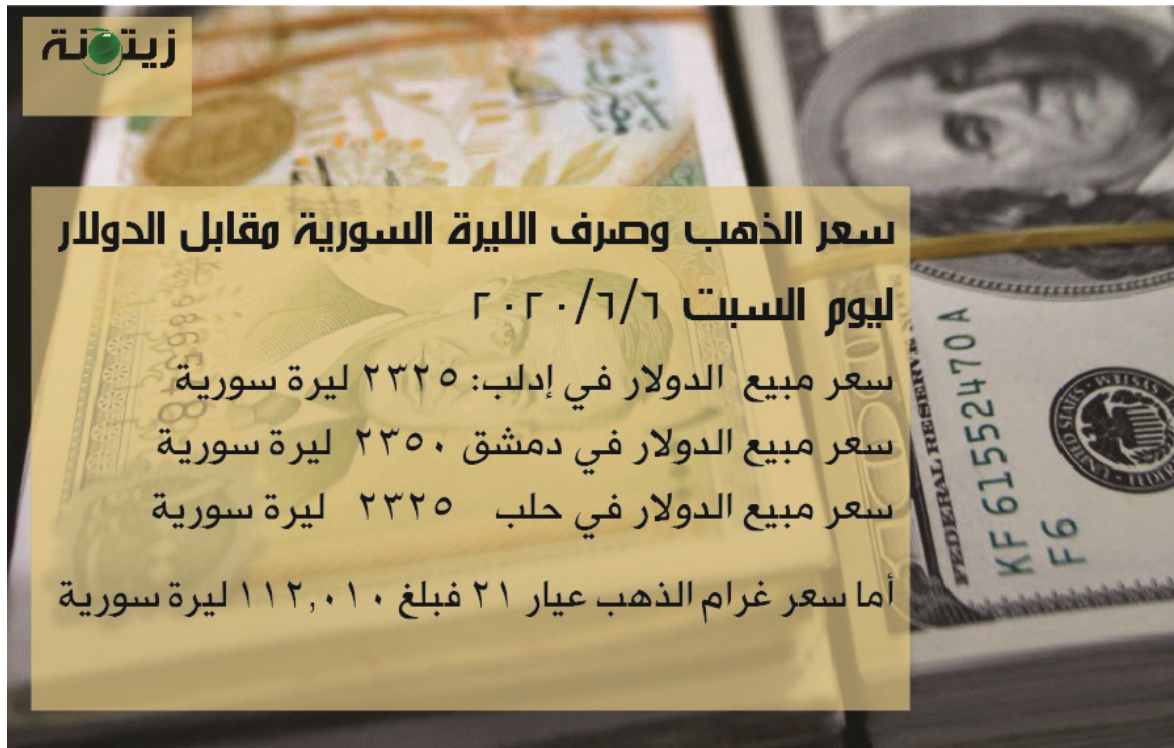
ونشر مكتب إعزاز الإعلامي صورة يظهر فيها تحديد سعر سندويشة الفلافل والعيوان والبيبيسي بالليرة التركية.

وفي وقت سابق من اليوم، دعا المجلس المحلي في مدينة مارع شمالي حلب أهالي المدينة وريفها، إلى اعتماد الليرة التركية والدولار الأمريكي في التعاملات المالية.

دعت المجالس المحلية بريف حلب الشمالي والشرقي اليوم الأحد، للتعامل بالليرة التركية بعد انهيار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي.

ووجهت اللجنة التموينية في المجلس المحلي لمدينة إعزاز بريف حلب الشمالي، نداء إلى التجار وأصحاب المنشآت والمعامل وأصحاب المهن الحرة وورشات البناء وباقي الشرائح الاقتصادية، للتعامل بالليرة التركية ودفع أجرة العمال والمعاملات اليومية بالليرة التركية للحفاظ على أموال وممتلكات الأهالي في المناطق المحررة، بعد انهيار الليرة السورية

## فقدان الثقة بالليرة السورية رغم تحسنها الملحوظ



**إضافة إلى إغلاق ست مكاتب صرافة.**

وكان مصرف سورية المركزي، قد أصدر في بداية الشهر الحالي، تعميما يقضي بتحديد المبالغ المسموح بنقلها برفقة المسافرين، بين المدن والمحافظات السورية.

وحدد المصرف المبلغ المسموح لكل مواطن بنقله بين المحافظات بـ ٥ ملايين ليرة سورية، طالبا ممن يرغبون بتحويل مبالغ أكبر، تحويلها عبر المصارف وشركات التحويل المالية المرخصة من قبل مؤسسات النظام السوري.

شهدت الليرة السورية اليوم ارتفاعا ملحوظا، بعد ما وصلت إليه من انهيار كبير في الأيام السابقة، وذلك بعد إجراءات وصفت بالمتشددة من النظام.

ونشر موقع الليرة السورية اليوم سعر الليرة في دمشق بـ ٢٤٥٠ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد، فيما سجل بحلب ٢٤٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار، أما في إدلب فسجل بـ ٢٧٥٠ ليرة سورية، فيما سجل الذهب ١١٦,٦٠٩ ليرة سورية للغرام الواحد من عيار ٢١.

**ويأتي هذا التحسن بعد مجموعة قرارات صدرت من البنك المركزي، والهيئة الناظمة للاتصالات، حددت خلالها المبالغ المسموح نقلها بين المدن والمحافظات، كما قامت بسحب التراخيص من مكاتب للصرافة والتحويل،**

**عوامل عدة.**

التي قامت بتحويلها خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

**يذكر أن الليرة السورية قد شهدت انهيارا وصل إلى أرقام قياسية بوقت قصير، بلغ حوالي ٣٤٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار الأمريكي، بسبب**

إلى ذلك ساهم قانون قبصر الأمريكي في سحب البساط من تحت الليرة السورية، بما فرضه من عقوبات على كل من يقدم دعما أيا كان نوعه للنظام السوري.

كما أثرت الصراعات الداخلية في الدائرة المقربة من الأسد، والتي بدأها ابن

ويرجع المراقبون هذا الانهيار بالدرجة الأولى إلى سياسة النظام في تعامله مع الأزمة السورية، واعتماده الحل العسكري والأمني، والصرف العسكري، والدمار الكبير الذي عم سوريا، وعطل عجلة الاقتصاد، وتراجع الإنتاج على كافة الصعد.



# الأوضاع المعيشية في الشمال السوري ودور حكومة الإنقاذ



وضع مأساوي جديد تعيشه مناطق الشمال السوري المحرر، فالليرة السورية في أدنى مستوياتها والغلاء يطال أبسط المقومات المعيشية، مع انعدام فرص العمل وموجات النزوح الهائلة التي شهدتها المنطقة بعد الحملة العسكرية الأخيرة لقوات النظام وروسيا. ملاحج الذهول باتت ترتسم على وجوه الأهالي وهم يتابعون أسعار صرف الدولار والانخفاض السريع لليرة السورية، وما تبع ذلك من ارتفاع في أسعار الخبز والمواد الأساسية تجاوزت الضعف، وسط عجز غالبية الأهالي عن تأمين قوت يومهم ومستلزمات معيشتهم.

ياسمين محمد

مطالبات الأهالي للسلطات المحلية بإيجاد الحلول لمنع تفاقم المعاناة واستمرار عجلة الحياة في المنطقة.

والشمال السوري، ما دفع عددا من أصحاب المحال التجارية لإغلاقها بسبب الخسائر المستمرة وتوقف حركة البيع والشراء، وسط

سيطرة النظام وصولا إلى مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية. حالة ركود عامة تشهدها الأسواق في مدينة إدلب

منطقة معينة دون أخرى، فالحالة تعم البلاد من مناطق الشمال السوري الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة، إلى مناطق

الخبز، الذي بات عبئا جديدا يضاف إلى الأعباء التي تثقل كاهل الأهالي في الشمال السوري المحرر. ولا تقتصر هذه الحالة على

وتنتشر على منصات التواصل الاجتماعي فيديوهات لرجال يشكون الحالة التي وصلت إليها أحوالهم، ليكون رغي

## إجراءات حكومة الإنقاذ.. ذر للرهاد في العيون



الاقتصادية في الوقت الحالي تكمن في كيفية الاستغناء عن العملة المتهاوية، واعتماد عملة مناسبة للتداول كالدولار أو الليرة التركية، والعمل على ضخ الفئات الصغيرة من العملات لسهولة التداول والحد من استخدام الليرة السورية.

في حين طالب رئيس مجلس الشورى «مصطفى الموسى» بتوفير الدعم لمادة الخبز والأفران والقطاع الزراعي من قبل المنظمات الإنسانية في الشمال السوري المحرر، كما طالب بتحسين الواقع المعيشي للمواطن من قبل حكومة الإنقاذ، واستيراد نوع ثاني من المحروقات.

أعلنت على إثرها إدارة معبر باب الهوى الحدودي، عن موافقتها على إلغاء الرسوم الجمركية عن مادتي الطحين والخميرة، وذلك بعد انهيار الليرة السورية وانعدام قيمتها الشرائية وارتفاع سعر مادة الخبز.

ووجهت أمانة الجمارك في معبر باب الهوى كتابا إلى إدارة المعبر، اقترحت بموجبه إعفاء المواد الأساسية لمادة الخبز «طحين وخميرة»

لأزمة الخبز في الشمال السوري.

وطرحت حكومة الإنقاذ في البيان الختامي للاجتماع، خطتها لمعالجة الأزمة من خلال العمل على تبديل العملة السورية إلى العملة التركية بأسرع وقت ممكن، وإلغاء الرسوم الجمركية عن مادة الطحين المستورد، وإنشاء مراكز توزيع خبز مدعوم على كافة المناطق المحررة، والعمل على إنتاج نوع ثاني من الخبز وبسعر أقل. وطالب مجلس الشورى العام جميع المنظمات الإنسانية في الداخل والخارج بزيادة نشاطها في المناطق المحررة.

ونقلت وكالة أنباء الشام التابعة لحكومة الإنقاذ تصريحات لرئيسها «علي كده» أعلن فيها أنه سيتم توزيع ١٥ ألف ربة خبز كخطوة أولية للشرائح المحتاجة، كما يجري العمل على عقد اجتماعات مع اتحاد نقابة العمال لتحديد أجور العاملين في الشمال المحرر بما يتوافق مع صرف العملات.

من جانبه قال وزير الاقتصاد والموارد في حكومة الإنقاذ «باسل عبد العزيز» إن المشكلة

وكقطاع خاص متناسية أنها تتحكم باقتصاد الشمال المحرر، سارعت حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام إلى رفع سعر ربة الخبز وتخفيض وزنها، وبلغ سعر ربة الخبز ٦٠٠ ليرة سورية، بوزن ٦٥٠ غرام، ورفع سعر المحروقات المتحركة بها من خلال شركتها «وتد للمحروقات»، كما وصل سعر جرة الغاز إلى ٢٨٦٠٠ ليرة سورية، الأمر الذي أثار استياء الأهالي وغضبهم وخروجهم بمظاهرة تنديدا بارتفاع أسعار المواد الغذائية، وعلى رأسها مادة الخبز، مطالبة بإسقاط «حكومة الإنقاذ» الذراع المدني لهيئة تحرير الشام، لعدم اتخاذها أي قرار لمساعدة الأهالي، واقتصار دورها على فرض الإتاوات والضرائب لصالح الهيئة، كما طالبت بإسقاط هيئة تحرير الشام وزعيمها الجولاني، وأكدت بأن كرامة المواطن ولقمة عيشه خط أحمر.

على وقع المظاهرات المناهضة لها، بادرت حكومة الإنقاذ لعقد اجتماع مع مجلس الشورى العام في الشمال السوري، لمناقشة الأوضاع الاقتصادية في المناطق المحررة والبحث عن حلول

وفي خطوة شبيهة ناشطون بالبطاقة الذكية في مناطق سيطرة النظام، والتي طالما كانت محل سخرية من وسائل الإعلام المقربة من حكومة الإنقاذ وهيئة تحرير الشام، أعلنت حكومة الإنقاذ أن توزيع الـ ٧٠٠ ربة من الخبز المدعوم سيتم عبر كروت خاصة توزع للمستفيدين.

واكتفت حكومة الإنقاذ بعدها بالإعلان عن إنتاج خبز مدعوم بسعر ٤٠٠ ليرة للربة، عبر ثلاثة أفران فقط في مناطق الشمال السوري، في مدن إدلب وأريحا وجبل الزاوية. وأعلنت أن حصة مدن كجسر الشغور وحارم وأريحا وبنش والأتاب ودارة عزة وغيرها هي ٧٠٠ ربة خبز يوميا.

من الرسوم الجمركية، نظرا للظروف التي تمر بها المناطق المحررة وارتفاع الأسعار بالنسبة للحاجات الأساسية وعلى رأسها مادة الخبز.

هذه الخطوات خففت الاحتقان الشعبي، ولكن بعد أقل من ٢٤ ساعة على هذه القرارات تفاجأ الأهالي برفع سعر ربة الخبز مجددا إلى ١٠٠٠ ليرة سورية بوزن ٩٥٠ غرام.



## تأثير ارتفاع الأسعار على قوت الأهالي



شخص في شمال غربي سوريا بحاجة للمساعدات الإنسانية، بينهم مليون نازح يعيشون في مخيمات أو ملاجئ غير رسمية، مؤكداً أن الاستجابة الإنسانية الضخمة للأمم المتحدة عبر الحدود مستمرة، لتقديم المساعدات المنقذة للحياة إلى المحتاجين، بما فيها المواد الصحية لمواجهة فيروس كورونا.

ووصف المتحدث محافظة إدلب بأنها أكثر المحافظات تأثراً بارتفاع الأسعار، إذ تم تسجيل أعلى أسعار للمواد الغذائية في جميع أنحاء سوريا، حيث ارتفعت سلة الغذاء في إدلب إلى زيادة بنسبة ٣٠٪ خلال شهر واحد فقط.

وفي ٢ حزيران الحالي قال "دوجاريك"، إن ٢,٨ مليون

حيث ارتفعت بنسبة ١٣٣٪ في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف المتحدث أنه وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي، يعاني ٩,٣ مليون شخص في سوريا من انعدام الأمن الغذائي، واستمرت أسعار المواد الغذائية بالارتفاع في شهر أيار، بحيث ارتفعت تكلفة سلة الغذاء القياسية بنسبة ١١٪ في المتوسط مقارنة بشهر نيسان.

وتضيف أم يوسف، «بعد نزوحنا من سراقب، لم يجد أبو يوسف عملاً هنا، ونعيش على ما يرسله ولدي الذي يعمل في تركيا، لذلك أقوم بصناعة الخبز في المنزل من الطحين الذي نحصل عليه من السلل الإغاثية»، وتؤكد أم يوسف «إذا استمر انهيار الليرة، فنحن أمام مجاعة كبرى ولن نستطيع أحد شراء حاجاته».

وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها حول الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل كبير، لا سيما في محافظة إدلب أكثر المناطق تضرراً بانهيار الليرة السورية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن أكثر من ١١ مليون امرأة وطفل ورجل، بحاجة ماسة للمساعدة الإنسانية، بعد أن زادت الأسعار بأكثر من الضعف في العام الماضي،

الليرة السورية، فالعامل العادي يعمل من الصباح حتى المساء بأجر زهيد لا يتجاوز دولار واحد ما يساوي تقريباً من ٢٠٠٠-٣٠٠٠ ليرة سورية، وقد أصبح سعر ربة الخبز ١٠٠٠ ليرة وإذا كان لديه طفل صغير فمصرف الحليب والحفاضات يعتبر كارثة بالنسبة له.

سعيد أحد النازحين في مدينة إدلب يقول: الأوضاع المعيشية أصبحت قاسية وصعبة جداً، فأنا كارب أسرة أعجز حتى عن تأمين الخبز لعائلتي بعد أن وصل سعر الربة إلى ١٠٠٠ ليرة.

وتقول أم يوسف وهي نازحة من مدينة سراقب ومقيمة في مدينة إدلب: «شهدنا كل أنواع القصف من الصواريخ إلى الطائرات، وذقنا كل أنواع الألم والعذاب، لكن هذا الوضع هو الأصعب من بين كل ما مر علينا».

كل دولار بات يساوي ٢٤٠٠ ليرة سورية هو سعر اليوم، بعد أن وصل إلى ٣٨٠٠ ليرة مقابل الدولار الواحد، وربما تكون كلمة الانهيار وصفاً غير كاف لما وصلت إليه العملة السورية، فسرعة الانهيار التي شهدتها الليرة السورية في زمن قصير لم يسبق أن شهدتها السوريون.

أبو محمد صاحب محل لبيع الخضار في مدينة إدلب قال لزيتون: انخفضت نسبة مبيع الخضراوات إلى الربع تقريباً بسبب غلاء الأسعار، وقد زاد علينا إيجار المحلات بنسبة ٦ أضعاف، بعد انهيار الليرة السورية وفقدان قيمتها الشرائية.

خالد صاحب محل لبيع الفروج في مدينة إدلب يقول: ارتفعت أسعار الفروج إلى ٤٧٠٠ ليرة بزيادة ١٥٠٠ ليرة على الكيلو الواحد تقريباً، وانخفضت حركة البيع بشكل كبير بسبب انهيار

## حملات لتوزيع الخبز على الفقراء

## انتحار.. بيع أعضاء.. بيع أطفال .. سرقة

كلية في محافظات سورية، بسعر ٣٠ مليون ليرة سورية.

وقال موقع هاشتاغ سوريا المحلي إنه استطاع التواصل مع عدد من الأشخاص الذين أعلنوا عن عرض «كلاهم» للبيع، وأكدوا أنهم يبحثون عن أشخاص مقتدرين مادياً وبحاجة لزراعة كلى حتى يبيعونها.

ونقل الموقع عن إحدى السيدات التي تعرض كليتها للبيع في محافظة حمص، والتي أكدت أنها لا مانع لديها ببيع كليتها بعد أن سمعت أن سعرها يصل لقربة ٣٠ مليون ليرة».

فيما قال آخر أنه مستعد للبيع بـ ٤٠ مليون، وأضاف، وضعت رقم هاتفي في كل مكان ليتصل بي أي شخص يبشرني أنه وجد من يشتري كويتي.

الشديدة وعجزه عن تأمين قوت عائلته التي تتألف من الأب والأم وثلاثة أطفال.

وتعرض الصراف علي درويش من مدينة الأتارب يوم الجمعة، لعملية سرقة من قبل مجموعة مسلحة هاجمت سيارته في الطريق إلى بلدة سرمدا شمال إدلب، قادماً من مدينة اعزاز شمال حلب، وسرقت منه مبالغ مالية ضخمة قدرت بنص مليون دولار أمريكي.

وقال ناشطون إن الحادثة وقعت قرب بلدة الباسوطة في منطقة عفرين شمالي حلب، موجهين أصابع الاتهام لعناصر الجيش الوطني وتحميلهم كامل المسؤولية عن الحادثة، على اعتبار أنها جرت في مناطقهم وبالقرب من حواجزهم. وكشفت مصادر صحفية عن تسجيل حالات «بيع

تناقل ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي خبر انتحار صاحب محل صرافة، وذلك عقب تغير كبير في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار.

وذكر الناشطون أن المدعو مطيع حبار من أبناء مدينة سراقب ويقع في بلدة سرمدا شمالي إدلب، أقدم على الانتحار بتناول «حبوب الغاز»، التي تستخدم للتعميم، وتتسبب بالموت السريع، وذلك بعد خسارته لمبلغ يقارب ١٢٠ ألف دولار في أقل من ٢٤ ساعة بسبب انهيار سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار.

ودفع الفقر والأوضاع المعيشية السيئة للنازحين في الشمال السوري، بأحد الأهالي النازحين من ريف معرة النعمان لعرض طفله للبيع مقابل مبلغ مادي، وذلك بسبب الفاقة

أهالي المدينة بهدف التخفيف من وطأة الأوضاع المعيشية السيئة نتيجة انهيار الليرة السورية، وحث التاجر باقي التجار في المدينة على دعم المبادرة لحين إيجاد حل للموضع المعيشي السيء في المنطقة.

وتداول ناشطون، صوراً من مناطق عدة في الشمال السوري، لأكياس خبز مع ورقة مكتوب عليها «إن كنت لا تمتلك ثمن الخبز خذ حاجتك منه».

وتأتي هذه المبادرات لمساعدة الفقراء

والمحتاجين في ظل ارتفاع أسعار الخبز في مناطق الشمال السوري، وعجز العديد من الأهالي عن تأمينه.

الخبز مجاناً على الفقراء والمحتاجين. وأطلقت مبادرة أهل الخير في مدينة سلقين، حملتها الثالثة تحت عنوان «رغيف الكرامة»، والتي تهدف إلى توزيع الخبز المجاني على ٧٠٠ عائلة من الفقراء والمحتاجين من أهالي المدينة.

إلى ذلك قامت عدة فعاليات أهلية في مدن الباب واعزاز بريف حلب الشمالي والشرقي بوضع ربطات خبز في أماكن عامة، مكتوب عليها خبز بالمجان لكل محتاج.

ووزع أحد تجار مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، الخبز مجاناً على المحتاجين من

انطلقت مبادرات أهلية في مناطق الشمال السوري المحرر، لتوزيع الخبز مجاناً على الفقراء والمحتاجين في ظل ارتفاع الأسعار الذي ترافق مع انهيار قيمة الليرة السورية إلى مستويات قياسية.

فريق «إدلب الوطن» التطوعي، أطلق مبادرة لتوزيع الخبز على المهجرين في مدينة إدلب، كما أطلق فريق «أثر الخير» التطوعي حملة رغيف الكرامة لتوزيع الخبز على المحتاجين والفقراء في مدينة إدلب.

وأطلق ناشطون حملة نورس لتوزيع الخبز على المحتاجين، فيما افتتح ناشطون «كشك خبز الكرام» لتوزيع



## ارتفاع سعر الدواء



ريف حلب الغربي عن الخدمة، إثر الهجوم الأخير لقوات النظام والميليشيات المساندة له على المنطقة، بالإضافة لإغلاق جميع المعابر بسبب تفشي وباء كورونا خلال الأشهر الماضية. وأشارت النقابة إلى التأثير الكارثي على الأمن الصحي للأهالي في المناطق المحررة وخصوصاً ذوي الأمراض المزمنة وبعض الأمراض الأخرى.

وحملت النقابة في بيانها المسؤولية الكاملة للسلطات المحلية، ودعتها لاتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط أسعار الدواء وتأمين الكميات الكافية منها بالوسيلة التي تراها مناسبة بعيداً عن أي اعتبارات أخرى.

النظام وتركيا ضمن الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا.

فقدان بعض أصناف الأدوية والارتفاع الكبير بأسعارها وخاصة أدوية الأمراض المزمنة يضاف إليها الفقر والبطالة، كلها أسباب تهدد حياة آلاف المرضى في الشمال السوري، مما يستدعي إيجاد حلول سريعة قبل تفاقم الأزمة، وهو ما حذرت منه نقابة أطباء الشمال مشيرة إلى كارثة على مستوى الأمن الصحي.

وقالت النقابة في بيان لها يوم الأربعاء ٣ حزيران، أن تحذيرها جاء بعد خروج معامل الأدوية في

بات الحصول على الدواء في الشمال السوري المحرر أمراً صعباً، بسبب فقدانه من معظم الصيدليات وارتفاع أسعارها بشكل كبير.

الارتفاع الكبير في أسعار الأدوية وفقدان بعضها يرجع إلى عدة أسباب أهمها خسارة مناطق المعارضة لمعامل الأدوية في منطقة المنصورة بريف حلب الغربي، نتيجة الحملة العسكرية الأخيرة لقوات النظام وروسيا على المنطقة، وانهايار سعر صرف الليرة السورية، وفرض النظام قيوداً على مصانع الأدوية في مناطق سيطرته، ما أدى لتوقف معظمها، بالإضافة لإغلاق جميع المعابر مع مناطق سيطرة

## وقفة احتجاجية في إدلب تضامناً مع الإعلاميين وضد ممارسات هيئة تحرير الشام



لهم اليوم الأربعاء، حادثة اعتداء عناصر هيئة تحرير الشام على مجموعة من الإعلاميين، وأكد أن تكرار مثل هذه الممارسات "كل مرة بحجج جديدة"، يدل بشكل قطعي على وجود سياسة ممنهجة في محاربة الكلمة والصورة الحرة، وهذا يعطي انطباعاً عاماً أن المنطقة ليست آمنة للعمل الإعلامي، مع تكرار تلك التعديات دون محاسبة.

وكان عناصر من هيئة تحرير الشام قد اعتدوا بالضرب على مجموعة من الإعلاميين وقاموا بتكسير معداتهم اليوم الأربعاء، أثناء تصويرهم مرور الدورية على طريق M٤، قرب مدينة أريحا بريف إدلب.

الإعلاميين وإحالتهم إلى القضاء وأشار المكتب في بيانه إلى أن الحادثة على مستوى الأفراد لا الكيان الذي ينتمي إليه العناصر، وقد تم الجلوس مع الإعلاميين المعتدى عليهم ووضعهم في صورة ما جرى والاعتذار إليهم.

وأدان نشطاء الحراك الثوري في وقت سابق اليوم، الاعتداء على الإعلاميين من قبل عناصر هيئة تحرير الشام، على الطريق الدولي "أم ٤" شمال مدينة أريحا، مؤكداً تعرض عدد من النشطاء لضرب مبرح دون مبرر بعد مرور دورية روسية تركية.

أدان نشطاء الحراك الثوري في بيان

إعلاميون وناشطون ومدنيون ومدينة الأربعاء، وقفة احتجاجية في مدينة إدلب تضامناً مع الإعلاميين المعتدى عليهم من قبل هيئة تحرير الشام، وتنديداً بممارسات الهيئة.

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية أعلام الثورة ولافتات ندّدوا فيها بممارسات هيئة تحرير الشام وما يتعرض له الإعلاميون من اعتداء وضرب واعتقال، وطالبوا جميع الفصائل باحترام خصوصية العمل الإعلامي الثوري.

من جانبه أصدر مكتب العلاقات الإعلامية في هيئة تحرير الشام بياناً، أكد فيه أنه تم إيقاف العناصر المتورطين في جريمة الاعتداء على

## استبدال الليرة السورية بالتركية



تراخيص من حكومة الإنقاذ، وستوزع الحكومة عليهم شاشات إلكترونية يثبت من خلالها سعر موحد لليرة التركية.

وحددت شركة وتد للمحروقات التابعة لهيئة تحرير الشام اليوم الأحد، لائحة أسعار بيع المحروقات بالعملة التركية.

وتراوحت ردود الفعل بين المرحب بهذه الخطوة والمتخوف منها مبرراً ذلك بأن الأهالي لا يملكون دخلاً ثابتاً، وسيكون من الصعوبة عليهم تأمين متطلبات أسرهم وذلك نتيجة الفقر وقلة فرص العمل.

لا يبدو أن مشكلة ارتفاع سعر الخبز ستكون هي الأخيرة التي يعيشها أهالي الشمال السوري، لاسيما بعد أن سيطر نظام الأسد على مساحات زراعية واسعة من الريف الشرقي لإدلب، والتي يعتمد عليها الأهالي بشكل أساسي في حياتهم.

أمام هذه الأوضاع الصعبة التي يعيشها أهالي الشمال السوري، ما الذي ينتظر أكثر من ٤ ملايين مدني في قادم الأيام، في ظل انكسارات عديدة عانوا منها خلال السنوات الماضية، بدءاً من براميل الأسد وليس انتهاء برغيف الخبز.

عبد الرحمن مصطفى، أن الجانب التركي بدأ بضخ الفئات النقدية الصغيرة من العملة التركية في الشمال المحرر، من أجل تدارك تداعيات انهيار الليرة السورية على أهالي المنطقة.

وأضاف «مصطفى» في تغريده له على موقع تويتر، «بعد تسارع انهيار الليرة السورية تم تكثيف اللقاءات مع الأخوة الأتراك لتدارك الأمر والحفاظ على ما تبقى من مدخرات الأخوة المواطنين باتخاذ الخطوة الأولى في مسيرة ضخ الفئات النقدية الصغيرة من العملة التركية في الشمال المحرر وهي خطوة ستتبعها المزيد من الخطوات».

وبدأت حكومة الإنقاذ بضخ العملة التركية في بنك شام بمدينة إدلب ومؤسسة النقد التابعة لحكومة الإنقاذ في بلدة سرمدا شمال إدلب، كما ضخّت كميات كبيرة من العملة التركية في السوق عبر صرافين حصلوا على

دعت المجالس المحلية في مارع واعزاز وجرابلس والغندورة بريف حلب الشمالي والشرقي خلال الأيام الماضية، إلى التعامل بالليرة التركية بعد انهيار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي.

وبدأت مراكز البريد التركي «PTT» والعاملة في مناطق سيطرة الجيش الوطني بريف حلب، بضخ الفئات الصغيرة من العملة التركية، وذلك بعد قرار المجالس المحلية بالتعامل بالليرة التركية والاستغناء عن الليرة السورية، بعد انهيارها وفقدانها قيمتها الشرائية.

وأفادت مصادر محلية أن مراكز البريد التركي «PTT» بدأت بضخ العملة التركية من فئة ليرة وخمس ليرات وعشر ليرات تركية، في مراكز اعزاز وعفرين والباب وجرابلس ومارع والراعي بريف حلب الشمالي والشرقي.

من جانبه أكد رئيس الحكومة السورية المؤقتة



# محاكمة أنور رسلان شكلا لمحاكمة النظام مضمونا

عدنان صايغ



ممكنة طالما أن النظام السوري يتمترس خلف سلطته في سوريا، وسقوطه هو الشرط الأساسي لإحقاق العدالة المرجوة، لأنه سيعمل جاهدا على حماية عناصره وقياداته من أي مساءلة قانونية خارج مناطقه، رغم ما بدأ يتجلى في تفتت قبضته وانهياره اقتصاديا اليوم، بعد أن انهارت الليرة السورية، وطففت صراعاته الداخلية على السطح، وتؤكد مظاهرات السوريين في السويداء ودرعا بل وفي قلب العاصمة السورية اليوم، بأن ثورة جوع ستقوض أركان الأسد، وحتى بدون دعم دولي.

## السوريين المناهضين له وأغني بشار الأسد.

في خضم ما يجري من احتجاجات عالمية ضد الظلم، تشهدها أكبر دول العالم، والمظاهرات المتضامنة مع المحتجين في عواصم الغرب، يبدو من غير المستبعد، أن يصل المجتمع الدولي لتسوية سياسية تفضي إلى إنهاء الأزمة السورية، وحينها سيتمكن السوريون بأنفسهم إلى محاكمة المجرمين، من بشار الأسد إلى أبو محمد الجولاني، وكل من سفك دماء السوريين وهو يظن أنه سينجو بفعلته.

ولن تكون هذه المحاكمات

بالنظر إلى السوابق التاريخية فإن تحقيق العدالة في دول عانت من حروب أهلية وجرائم ضد الإنسانية، أمر لم يتحقق، إلا بشكل رمزي وجزئي، وتمت محاكمة بعض الأفراد لتسوية الجرائم، في حين تمكن الكثيرون من المجرمين من الفرار بجرائمهم، ومع هذا،

تبقى هذه المحاكمات ولو كانت مقتصرة على بعض الأفراد، إمكانية حدوث محاكمات مستقبلية لمن هو صاحب السلطة الدولي والذي اتخذ القرار بقتل

ورصدت حيثيات المرافعات، وعبر الحقوقيون والنشطاء المعنيين والمشاركين في المحاكمة كشهود ومحامين لك، «أنور البني وميشال شماس»، عما تعنيه هذه المحاكمة.

ويرى الكثيرون أن المحاكمة بداية مهمة، وإشارة واضحة عن موقف الحكومات الغربية بتوجيهها لإدانة الجريمة المستمرة في سوريا، والعمل على دعم الثورة السورية في التخلص من نظام الأسد، وهو المهم كنتيجة لهذه المحاكمة، ومن المحبط أن تكتفي الدول الغربية بمحاكمة شخصيات منفردة والإبقاء على النظام يرتع في قتل السوريين ومستمر بالجريمة.

ومن المرجح أن تساهم المحاكمة في تشجيع حكومات غربية أخرى، على البدء بمحاكمة الأفراد المتورطين بجرائم ضد الإنسانية في سوريا، والمتواجدين في أراضيها، مما سيزيد من إمكانية توجيه الاتهام إلى رأس النظام ومحاكمته، ومن غير المتوقع أن تمر روسيا أي قرار دولي، من خلال استخدامها الفيتو في مجلس الأمن، يسمح بتحويل الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية، وهي تشارك النظام حتى اليوم في جرائمه.

ومحاسبة الجناة، يسمح للضحايا والمتضررين بتجاوز محتهم، والمضي في حياتهم، لا كانتقام، بل لبسط سيادة القانون الطبيعي الناظم للحياة المجتمعية، والذي بدون تطبيقه لن تعود حياة الشعوب التي تمر بحروب أهلية أو ثورات إلى التعايش في مجتمع منسجم.

**ستكشف هذه المحاكمات النظام السوري القائم على فكر العصابة، كما ستكشف عن أدواته في عمل مؤسساته السورية، التي صهت من عهد الأسد الذب، كي تكون كيانات هدفها تثبيت سلطته وقمع معارضيه، وتجيير كل ثروات البلد لصالح العائلة الحاكمة، هذه الحقائق حول ماهية النظام يدركها السوريون جيدا، لكن المحاكمة اليوم هي فرصة ليكتشف العالم جوهر العصابة الحاكمة في سورية اليوم.**

تابعت الصحافة العالمية مجريات المحاكمة باهتمام،

لا تقتصر محاكمة أنور رسلان الذي يحاكم اليوم أمام القضاء الألماني، للاقتصاص من مجرم فرد، ارتكب جرائم تعذيب بحق أشخاص سوريين في فرع الخطيب بدمشق أثناء إدارته، بل تتعدى ذلك إلى مقاضاة النظام السوري المعتمد بالدرجة الأولى على أجهزته الأمنية والعسكرية، وما أنور رسلان سوى أحد المنفذين لسياسة النظام في القمع والوحشية في البقاء على رأس السلطة، وهو ما يدفع السوريين للأمل بالوصول إلى محاكمة المجرمين الأكبر في دائرة إصدار الأوامر وبمقدمتهم رأس النظام بشار الأسد.

وتشير هذه المحاكمة إلى موقف المجتمع الدولي الراض مما يحدث في سوريا من جرائم يرتكبها النظام، والأهم أن تحمل هذه رسالة، رسالة سياسية واضحة للنظام السوري، بأن تقادم الزمن لن تسقط هذه جرائمه السياسية، وأن مصير الذين أصدروا الأوامر أو الذين نفذوها سيلقون عقابهم مهما طال الزمان، وهو أمر مهم في ردع عناصر المخابرات أو الجيش الذين ما زالوا يرتكبون تلك الجرائم حتى اليوم.

على صعيد آخر تعتبر هذه المحاكمة أمرا هاما للضحايا وذويهم، فتحقيق العدالة

## شتائم للأسد علنا في سوق الهال وسط دمشق



قياسية بلغت أكثر من ٣٠٠٠ آلاف ليرة سورية للدولار الواحد.

النواحي الاقتصادية، ما دفع بالحالة المعيشية للمواطن إلى الحضيض، وذلك بعد وصول الليرة السورية إلى مستويات

وشهد الشارع السوري على اتساعه غليانا كبيرا، على خلفية انهيار الليرة السورية وارتفاع أسعار مجمل

أسعار الفواكه والخضار. وأضافت الصفحة أن المسن انفجر غضبا بعد معرفته بأن سعر الكيلوغرام الواحد من المشمش بلغ أكثر من ٢٠٠٠ ليرة سورية، ورفض البائع أن ينتقي المسن فاكهته كما يجب، صرخ بعدها المسن بغضب عبارات منها: «الله يلعن بشار الأسد، دمرنا ودمر البلد»، قبل أن يرمي كيس المشمش من يده ويخرج غاضبا من السوق، وسط دهشة المتواجدين، وجراته.

انفجر رجل مسن مطلقا الشتائم إلى رأس النظام بشار الأسد، في سوق الهال بوسط العاصمة دمشق، وذلك في رد فعل على ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضار بعد انهيار الليرة السورية.

وقالت صفحة صوت العاصمة إن الحادثة وقت في شارع الثورة وسط دمشق، في السابع من الشهر الحالي، حيث قام رجل في الستين من العمر، بشتيم الأسد والحكومة السورية، بعد صدمته من



# أربعة أعوام على ميثاق شرف الصحفيين السوريين



عدنان صايغ

يعرف الإعلام على أنه «نقل الواقع وشرحه»، وتتبدى الإشكالية في عمل وسائل الإعلام من سعة الهوامش الإنسانية التي قد تؤل ذلك التعريف، ما يطرح السؤال حول حيادية نقل الواقع، وموضوعية شرحه، ومدى انحياز الأشخاص إلى إيديولوجياتهم.

تزداد خطورة هذه الإشكاليات في المجتمعات المضطربة، وتجد وسائل الإعلام نفسها أمام جاذبية الاصطفاف السياسي والعسكري، ما يحرف الواقع المنقول، وتجبر الشروح في خدمة الصراعات.

ومع تنامي تأثير وسائل الإعلام على المجتمعات، بات من الملح ضبط العمل الإعلامي أخلاقياً، ووضع الضوابط المحددة تجنباً لأي شطط يسيء لهدفها، وكبح سعيها في جذب القارئ وإثارته.

وفي الحالة السورية، وجدت وسائل الإعلام التي

نشأت بعد الثورة السورية نفسها، أمام فراغ قانوني، يوطر العمل الإعلامي، ويلزمه بالمبادئ المهنية والموضوعية، وحقوق الأفراد والمجتمعات، ما دعا مجموعة من المؤسسات الإعلامية إلى المشاركة في وضع «ميثاق أخلاقي» فيما بينها، يضمن سلامة المجتمع السوري وأفراده ومؤسساته من التأثيرات السلبية للعمل الصحفي، كما يضمن احترام أخلاقيات العمل الصحفي.

ساهم في تأسيس «ميثاق شرف للإعلاميين السوريين» ما يقارب ٢٠ مؤسسة صحفية، وبدأ نشاطه في عام ٢٠١٥، في مدينة إسطنبول التركية، محاولاً تنظيم موجة الإعلام السوري التي انتشرت بعد الثورة السورية.

وكشفت النقاشات العميقة التي جرت في ذلك الحين أثناء وضع المبادئ والتعاريف للعمل الصحفي

وحديثاته، إلى حاجة المؤسسات القصوى في التوافق على الأساسيات الصحفية، لتعطي كل مفردة فيه بعداً سياسياً واجتماعياً لم يكن متوقعاً، لا سيما وأنه جاء في وقت تشهد فيه الساحة السورية صراعاً سياسياً وعسكرياً حاداً.

بنود الميثاق التي جاءت عامة وشاملة، دون توفر آليات لعمل الميثاق، سمحت بإيجاد اللجنة الأولى، التي يمكن البناء عليها وتطورها فيما بعد، وهو ما حاولته المؤسسات لاحقاً في وضع لجان تحيل المبادئ إلى قوانين كلجنة الشكاوي التي توشك على العمل.

يدرك الكثيرون من متابعي العمل الصحفي مدى الخطورة التي يمكن أن يتسبب بها إن لم يقوّن، ويحترم حقوق الأفراد والشعوب، وهو ما يعطي محاولات المواثيق أهمية أكبر مما تبدو عليه، كاتفاق

مؤسسات إعلامية.

مرت أربع سنوات على انطلاق الميثاق، شذبت فيه الكثير من المؤسسات الصحفية عملها، وتخلت عن أساليب كانت قد اتبعتها قبل الميثاق كالتماهي مع ميولها السياسية والاجتماعية، رغم بقاء بعض الشوائب القليلة، التي لا تقلل مما فرضه الميثاق من قواعد أخلاقية صحفية ونواهي مهنية لم تكن واضحة قبله.

ورغم ما تمارسه كبرى المؤسسات الإعلامية الدولية من تحيز لسياسات الدول، فإن الوعي الأخلاقي للإعلامي والمواطن على حد سواء، بأساسيات المهنة، يبقى أفضل ما يمكن القيام به لكبح جماح انزلاق وسائل الإعلام، وهو ما يفرض على تلك المؤسسات المزيد من التحفظ والحذر.

ولعل أبرز ما قدمه الميثاق

للسوريين في مبادئه، هو حماية الخصوصية الشخصية، والفكرية، ونبذ الكراهية بين المكونات الاجتماعية. لم تكن خصوصية الإنسان السوري ذات حقوق واضحة في العمل الصحفي، ما وضع الكثير من الضحايا والمستضعفين والأطفال، في مواجهة عدسات الكاميرات المتعطشة لنشر المعاناة في سوريا، منطلقاً من فكرة وأجبتها في تحميل المسؤولية لمرتكبيها، متجاهلة حقوق الأفراد في كرامتهم الإنسانية، وهو ما ساهم الميثاق في التقليل منه إلى حد كبير.

كما ساعد الميثاق رغم عدم امتلاكه لوسائل محاسبة واضحة، إلى الحفاظ على الملكية الفكرية، وهو الدافع الأبرز في تشكيل لجنة الشكاوي، المهمة بحقوق الأفراد والمؤسسات في تصويب الحقائق المنشورة، أو رد الاقتباسات في النصوص دون الإشارة إلى كاتبها

الأصليين.

وعقد الميثاق العديد من الندوات والجلسات الحوارية التي ناقشت خطاب الكراهية، الذي ساد في سنوات الثورة الأولى، تهذب هذا الخطاب بشكل كبير ولافت، ليتحول إلى خطاب أكثر مسؤولية، ويمكن أن يساعد في التعايش السلمي المستقبلي للسوريين.

ومما لا شك فيه، فإن النقاشات التي دارت أثناء تأسيس الميثاق، أثرت على السياسات التحريرية للكثير من وسائل الإعلام، ولو بشكل غير مباشر، وآليات عملها، وصولاً إلى المفردات المستعملة في صياغة الأخبار، بشكل يحترم الحقيقة والموضوعية بشكل أكبر، فيما يبقى المرجو، مزيداً من العمل على بلورة الشرط الأخلاقي في عمل الصحافة السورية.